

## الموضوع: مشروع "تطوير الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي"

### أولاً: مقدمة:

قال الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". إن من صور رحمة الله بعباده تعدد مجالات البر والإحسان واتساع نطاقاته. وقد جعل الله محبة العبد للخير وحب الخير فيه انعكاساً لمحبة الله للعبد. ومنذ وقت طويل، فقد أخذ العمل الخيري في العالم الإسلامي أشكالاً مختلفة بدءاً بالزكاة والصدقات والوقف وغيرها. وقد قامت على العمل الخيري جوانب كثيرة من حياة المسلمين في مجالات التعليم والصحة؛ كما كان العمل الخيري من أهم الموارد لبيت المال.

ولعل المتأمل في الجهات الخيرية يلاحظ تواجدتها الكبير وانتشارها الواسع، مع تعاظم دورها الهام في التطور المجتمعي ودعم التنمية. إلا أنه، بالرغم مما تقدمه تلك الجهات من خدمات، وتعدد وتنوع مجالات أنشطتها، فقد أظهرت بعض الدراسات الاستطلاعية معاناة كثير منها من مشكلات ذات صلة ببنائها المؤسسي وتكويناته المختلفة. أضف إلى ذلك عدم مواكبة تلك الجهات إلى التطورات والمتغيرات الإقليمية والعالمية المعاصرة، مما قد يؤثر على بقائها واستمراريتها ونموها.

وبالرجوع إلى التوزيع السكاني والتركيبة الديمغرافية في المملكة العربية السعودية، فقد بلغ عدد سكان المنطقة الشرقية ٤,١٠٥,٧٨٠ نسمة، منهم حوالي 76279 نسمة يسكنون في محافظة الخفجي. يتضح أن نسبة سكان محافظة الخفجي تبلغ (٢٪) من إجمالي سكان المنطقة الشرقية.

كما يختلف الانتشار الجغرافي للجهات الخيرية في المملكة العربية السعودية من منطقة إلى أخرى. فعلى سبيل المثال، يبلغ عدد الجهات الخيرية في محافظة الخفجي تسعة جهة خيرية تقريباً. وبالرغم من ضلوع كل الجهات الخيرية في المملكة العربية السعودية بالعمل الخيري، إلا أن هنالك اختلاف في الخدمات التي تقدمها تلك الجهات بناءً على احتياجات المستفيدين في كل منطقة.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

لعل الموقع الجغرافي لمحافظة الخفجي كونها منطقة حدودية تفرض على القائمين على أمر الجهات الخيرية السعي إلى تطويرها ومساعدتها على البقاء والاستمرارية والنمو.

### ثالثا: طبيعة الدراسة:

دراسة بحثية ميدانية لتقييم وضع الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي بالمنطقة الشرقية من أجل وضع خطة لتطويرها ومساعدتها على البقاء والاستمرارية والنمو.

### رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- معرفة وضع الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي.
- الوقوف على المشكلات التي تعاني منها الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي.
- وضع خطة واقتراح آلية لتطوير الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي ومساعدتها على البقاء والاستمرارية والنمو.

### خامسا: حدود الدراسة:

تتخصص هذه الدراسة في الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي.

### سادسا: العينة ومجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عدد تسعة جهات خيرية بمحافظة الخفجي.

### سابعا: منهجية الدراسة:

تنتهج مؤسسة أول إنجاز للخدمات الاستشارات العليا الادارية الأساليب العلمية في كل مراحل إعداد دراسة الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي وإمكانية تطويرها، وذلك من خلال توظيف كوادر متخصصة من المستشارين والباحثين والخبراء والمحللين والأكاديميين. هذا، وستعد المؤسسة تلکم الدراسة في ثلاثة مراحل، نوضحها في الآتي:

### المرحلة الأولى:

يتم في المرحلة الأولى تنفيذ الآتي:

١. بناء قاعدة بيانات عن الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي من خلال المسح الميداني واستخدام الأساليب العلمية كالاستبيانات والمقابلات الشخصية لجمع المعلومات فيما يتعلق بإدارتها، برامجها، مستفيديها، أساليب تواصلها مع الجهات المماثلة والمؤسسات المانحة، والجهات ذات العلاقة، التقنية المستخدمة، تمويلها، علاقاتها العامة وإعلامها... إلخ.
٢. تحليل البيانات واستخلاص النتائج.
٣. عقد ورشة عمل لعدد ٢٥ شخص، على أن يكون من بينهم أكاديميون، شرعيون، مسؤولو الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي، ممثلو الجهات المانحة، أصحاب الخبرات في العمل الخيري والإداري، وممثلو الجهات المشرفة.
٤. إعداد تقرير بالمشكلات التي تواجهها الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي.

### المرحلة الثانية:

يتم في المرحلة الثانية تنفيذ الآتي:

١. عقد اجتماع مجموعة تركيز Focus Group لوضح أسس ومحاور لعملية تطوير الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي.
٢. إعداد خطة لتطوير الجهات الخيرية ومساعدتها على البقاء والاستمرارية والنمو.

### المرحلة الثالثة:

يتم في المرحلة الثالثة تنفيذ الآتي:

١. رسم خطوات التنفيذ ووضع آليته وجدولة الزماني.
٢. إعداد تقرير الدراسة وتسليمه.

### ثامنا: تنظيم الدراسة:

يتم تنظيم الدراسة في أربعة فصول، نوضحها فيما يلي:

١. الفصل الأول: المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة.
٢. الفصل الثالث: واقع الجهات الخيرية في محافظة الخفجي.
٣. الفصل الرابع: خطة تطوير الجهات الخيرية في محافظة الخفجي.
٤. الخاتمة والتوصيات.

### تاسعا: مدة الدراسة:

تتراوح مدة إعداد دراسة الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي بين أربعة إلى ستة أشهر تبدأ من تاريخ توقيع العقد بشهر.

### عاشرًا: تكاليف إعداد الدراسة:

تبلغ تكلفة إعداد دراسة الجهات الخيرية بمحافظة الخفجي 90,000 فقط تسعون ألف ريال سعودي.

### أحد عشر: طريقة السداد:

يتم سداد في ثلاثة دفعات، على النحو التالي:

- ٥٠٪ عند توقيع وثيقة العقد.
- ٣٠٪ بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات.
- ٢٠٪ عند تسليم الدراسة.

المدير العام

خالد بن عبداللطيف الجوهر